عدد ١٧٦ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ محرم ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٣ اوت الافرنجي ١٩٢٤ سنة

جنون جريدة يومية

او جريدة النهضة على أبواب السبيتار

مغالطات، تضليلات، تقلبات، تشقلبات

دسائس باردة — من افكار جامدة

المجنون من اخذ باقوال المجانين

حال تدعو للشفقة

اللهم لطفك !

ما غربت الشمس مساء وبزغت صباحا الا ورايت جريدة «النهضة» نعني جريدة القسطلي (اكرمك الله) قد اصبحت متلونة بغير لون الامس، وسمعت لها نبحا يغاير هريرها في اليوم الاسبق، وابصرتها تهتز كمصعوق وتنتفض كمن يتخبطه الشيطان، وصدق من قال... الا الحماقة اعيت من يداويها...!

للعقل مقياس، وللادراك نبراس، وما التوصل لمعرفة جنون المجنون بالامر العسير — بالمثال يتضح الحال... زيد في الصباح يشعرك بانه نحرير وفي المساء بانه امي، وفي الغد انه حنفي وبعد ساعة انه درزي، والآن انه لا يجد ربع رغيف، وبعد دقيقة انه يباشر مائة وظيف ! فانك لا شك تتراجع من بين يدي هذا زيد خشية ان يخنقك بعامل جنونه، ثم تسعى مع اهل الخير والاحسان للحصول له على بيت بماوى المجانين لستر حاله، ضمن المتوهبين امثاله

هكذا حق لنا ان نضع النهضة او النهقة او الرقدة في صف عديمي العقول لما انتحته وتاتيه من تذبذب ما جاءه عصر بمثله، ومن تقلب ما رايناه ولا سمعنا بوجوده في جريدة من جرائد الارض والسماء !

في ظروف مضت كانت (النهقة) تنادي انها اصلاحية معتدلة والدستوريون مشطون فيما يطلبون !

وفي يوم بعدئذ نادت بصوت آخر ان لا احسن من صيرورة هذا البلد مستعمرة فرانسية ! ثم ما لبثت ان اكلت ما قالت وصارت تطالب في البكرة وفي الاصيل ان تساس بما سوس به الانقليز مستعمراته وهو الدمنيون الذي بكت عليه الى ان انقطع قلبها ! وما مضى من الايام كثير حتى انقلبت تدعي انها طالبة للاستقلال وحاشا حزبها (الاصلاحي والمعتدل والاستعماري والدمنيوني) ان يماثل الدستوريين الذين هم في حقوق الامة وواجبات الوطن زاهدون !

ولكن هي الصاعقة نزلت على حزبها (المنوه عنه) حينما ابصر من الاشتراكيين اذنا صاغية لمطالب الحزب الدستوري فنسيت ما كان صدر منها قبل اليوم من مختلف الاقوال، وسهت عن تلك المذاهب المتباينة التي اعتنقتها واحدا بعد واحد ! وقالت (يعني بدون خجل !) ان برنامج الدستوريين صار موافقا لبرنامج حزبنا تمام الوفاق لانهم عدلوا مطالبهم السالفة ! ؟

عتوقة صفاقس



اطلعنا على ما فعله هذه العتوقة الموثوقة من بث الضلال، ونشر طريقة ذلك الدجال، فهي تلقي الدروس وتغوي كل ابله جاهل متهوس، فتلقي التعاليم الدجيلية من دجاجة القصيبة، وتضع في افكار المغفلين تلك المصيبة، اما عقلاء صفاقس فانهم نفروها، واعرضوا عنها ونبذوها، وهكذا يجب على الرجال، لمقاومة طريقة الضلال

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

تساءل الناس ضاحكين هازئين وقالوا ما لهذه النهقة قد جنت واعتراها من الماس ما جعلها كل يوم في واد وكل ساعة في مستنقع وكل اونة تظهر بمذهب جديد وبالآخر ترمي الدستوريين بالتعديل والتاويل ؟ ان هذا الا افك مفترى !

والذي اقوله انا انني ما عرفت قبل اليوم بان الحكومة هي ابنة خالة القسطلي او ابنة عمة فلاني الامر الذي يوجب عليهما وعلى بقية الصامدين اليهما صلة الرحم لانهم قالوا في نهقتهم (من قواعد الدستوريين ان يكون الدستوري دائما يناوي الحكومة ويعاديها ويقاومها ويترصد الفرص للطعن عليها وتحقيرها ونحن نخالف هذا المبدأ على خط مستقيم) !

واذا سال سائل عن هذه القاعدة من اين اخذوها، وعن اي الاجرة رووها ؟ فالجواب ان

علماء الطبيعة والمطلعين على احوال العناصر ، والعارفين بطبائع النباتات قرروا واثبتوا بان ابن ادم اذا اخلط من الماكولات والمشروبات انواعا ومواد متباينة قبل نومه فانه يرى في حلمه ما لا يتفق مع الواقع وما لا يوجد في الخارج بحال

ولهذه القواعد العلمية فنحن نحمل ما يفتريه اولئك الحائرون على مفعولات البخار المتصاعد مما ياكلون ويشربون ١٠٠

ولا عجب اذا كتب عجوزهم كلاما كالذي سمعت في هذه الظروف الصيفية التي تنوعت مقاثيها ، وكثرت الحموضة فيها ، ونضج التين وطاب ، وانخفض سعر الاعناب ١٠٠٠

وكفى ما قد علمه الذين يعلمون والذين لا يعلمون من تقلبات وتذبذبات تلك الصحيفة الفاسدة المفسدة التي ما استقرت وما استقر حزبها على حال شان المجانين ، والله يحبس علينا العقل والدين ،

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

القمر خائف

من الواجب والمفروض شكر النبهاء والنبيهات الذين بادروا مساء خسوف القمر لتخويفه بالنواقيس والمكاحل والمهارس ولم يقفوا عند حد الصلاة المسنونة ولولا مساعيهم هذه التي خوفته لعمل فينا العجب

ان الادلة على كمال العقول لا نقدر على احصائها (العذراء)

يسألونك عن ٠٠٠

انواع الفضايح

فقل هي كثيرة منها ما يقترفه الجاهلون ، ومنها ما يرتكبه الحاكمون وكان من الواجب دفعها ورفعها بقدر الاستطاعة ولكن الغفلة والتغافل لا بد منهما ، ولا محيد عنهما

والاطالة في القول لا فائدة فيها فاقول ان ادارة السجون احسنت صنعا اذ جعلت عربة كهربائية تنقل المساجين لادارة القيس وتعود بهم الى السجن ، ولكنها لم تعمل حسنا اذ بخلت بهذه العربة على قوافل المحابيس الذين ياتون او يوتى بهم من سجون الجهات

تمر القافلة في شوارع البلد قاطعة المسافة التي بين المحطة والسجن فيتفرج عليها اهل تونس باجمعهم وايدي المساكين في السلاسل وفيهم البريء والمظلوم والذي سيثبت التحقيق انه هو المدعي!

تمر القافلة المتركبة من المائة سجين على القهاوي والنوادي ، ويتفرج عليها الرايح والغادي وطالما تسمع الجالس بالقهوة يصيح : (يا مصباح علاش تربط - يا خليفة اش سرقت ؟ يا قبح الله اش درت ؟ يا مفتاح اش دنيت ؟) ولكن السبايس يمنعون المساكين من الكلام ، ويسوقونهم كالاغنام

اليس ذلك من الفضائح وفي الامكان نقلهم (على الطائر الميمون) بواسطة تلك العربة السجنية التي نراها طويلة تسع العدد الوافر ؟

فعدكم هذا يلفت لذلك الانظار ، ويود سماع كلامه لتكون حسنة تسبب فيها الكاتب ٠٠٠٠٠

(المهذار)



(السبت)

اعتصاب عملة البورت

لماذا اعتصبوا ؟ لان شركة تنزيل البضائع بخلت عليهم بالزيادة في اجورهم مع ما هم عليه من ضعف الحال وما المعاش عليه من ارتفاع الاسعار

ان الرجل الطويل العريض منهم صاحب العائلة الوافرة العدد يتقاضى في اليوم (١٢) فرنكا (لياكل بالماء ويسكن تحت السماء) ومع هذا الاجحاف لا يشتغل اكثر من يومين في الاسبوع

اذن صار من الواجب سماع هذه الاصوات الضعيفة وارضاء اصحابها الذين ما احوجهم الى الاضراب عن العمل الا العسر والاضطرار

(الاحد)

الروائي المفتري !

ما زالت جريدة « تونس الاستراكية » توالي نشر تلك الخرافة الخيالية الجارحة لعواطف المسلمين ، وقد قال مؤلفها المفتري في قطعة هذا اليوم ان البنت (زينه) سمحت لخليلها (باسكال) بان يصورها وان ياخذها معه للتنزهات ووو الخ!

ولعل هذا الكاتب وهذه الجريدة يعملان عملنا على نشر الروايات الحقيقية (لا الخيالية) الحاوية لما يجري بين الشاب التونسي وفتاة الغرب٠٠٠٠؟

(الاثنين)

النقد الادبي

جاء في الحديث قول سيد الخلق : (لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله) - وجاء في كتب اللغة (ان قولهم محاه الله اي قبحه ولعنه) وبعد ان تعلمنا كل ذلك واستقر باذهاننا قرانا في هذا اليوم بجريدة « النهضة » مرثية صاغتها قريحة العلامة النحرير ، والدراكة الشهير المدرس الشيخ السيد الصادق المحرزي جاء فيها قوله :

(محى الله دهرا (!) مولعا بنقيصة
اكارمه تفنى وتبقى الائمه

وبناء على ما جاء في الحديث الشريف وفي المعنى اللغوي اعلاه يجب علينا ازاء هذا البيت ان نستغفر الله تعلى كثيرا ليغفر لنا الوزر الذي لحقنا من جراء تلاوته !

وفي الختام لا نرى بدا من الثناء على « النهضة » المنوهة بهذه المرثية لانها هي التي علمتنا « النقد الادبي » وشجعتنا على طرق ابوابه

(الثلاثاء)

الخليفة العبد !

من اخبار قفصه ان كاتب زكيل اخذ يستغيث ليلا بالمارة الذين وجدوا معه عبدا كان يراوده بل يريد اغتصابه على العبث بشرفه واتضح ان هذا العبد انما هو احد خلفاوات ذلك العمل ١٠٠٠٠

خليفة ؟ ما شاء الله ! وما شاء الله ايضا على اسناد الوظائف لفاسدي الاخلاق كهذا النذل المتوحش ! وها نحن نترقب ما ستنتجه الاجراءات في هذه القضية المخجلة

(الاربعاء)

عتوقة صفاقس ايضا

تلقينا اليوم كتابا حكى فيه كاتبه انه شاهد مع كثيرين غيره الشيخ عتوقه المخبول يوم بشاطئ (سيدي منصور) مع غلامين ويلعب العابا اخجلت الحاضرين وتركتهم يستعيذون منه ومن اباء الصبيان المغرورين الذين راجت عليهم



انـا والشيطـان

لقد زارني الشيطان في النوم ليلة * فقلت له اهلا بقائد من خانوا
تفضل وقل لي كيف انت تقودهم * وكم لهم اصنا اليك واذعان
فقال اذا ما شئت تدري مروقهم * واسبابه او كيف تعروه الوان
فان قلوب الناس تغـدو كريشة * تطير اذا ما فارق القلب ايمان
لذاك نمى حزبي بفرط جنونهم * وكم لي ممن شاققوا الله اقران
فعندي صديق طوع امري مسخر * لبث ضـلالاتي واسمه نعسان
وءاخر مـالي في المهمـات غيره * له قدرتي في المكر يعرف حسان
ولا انسى شيخا ناشف المخ فاقني * بما هو عن خبث الطوية عنوان
ومن بين اعواني حمـار مسطك * ينقرها في الرأس والرأس نشوان
ومنهم جهول (يعني معنيه) فارغ * اقول له شقشق فانك سحبان
واني بهذا الجمع صرت مفـاخرا * وفي قبضتي صنفان وز وجرمان
هنا انسل من جفني المنام وها انا * قصصت الذي املاه في النوم شيطان

تدجيلاته وادعاؤه انه مربي ومرشد، والحقيقـة الى طريقة الشيطان ، ونحوه

(الخميس)

اعلان فيه بعبوص

فيما انا ماش بالطريق اذ ناولني صبي اعلانا مجانا ، وما ان رميت باشعة بصـري عليه حتى شاهدت صورة شاشية لها كبتة طويبيلة جداااه، وحواليها كتابة باللغـة الدارجة المارجة مع ان صاحب الاعلان مسلم اراد ان يشهـر شواشيه وكبابيته الطويلة واشمازت نفسه ان يكون ذلك بلغته القومية ! ـ ما علينا في اللغة ولكن المهم هو ما نرى من اشهار وترويج تلك البعابص الطويلة في وقت اتفق فيه الناس على نبذها والتخلص من منظرها السامج ـ وامثال هذه العكسيات هي التي تتركني ابدا . . . (الرجل المنفعل)

(الجمعة)

احسن الانواع

من الاقمشة الحريرية الصالحة للنساء والرجال تجدها بمخزن الربيع بنهج البلج عـدد ٩ بالوان مختلفة واسعار موافقة

بيني وبينك

احفظ شريكتك

عابت زوجـك يا مغرور ناصبة
للناقمين على ازواجهم شركا
فاحفظ شريكتك الحسناء ءامنـة
او لا فانـك فيهـا والمـلا شركا

معبد . . .

اللغـز البديـع

المقصود بلغز العدد الفائت لفظ (نخيل) وقد حله الظرفـاء :

علوان صفر (المحرز) ـ مصطفى بن شعبان ـ ابو النجاح ـ محمد الامام ـ الذهبي السافي ـ محمود ع . ـ الهادي المرياح ـ الشريف الكافي ـ احمد بن سليمان ـ ابو عبـد الله

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لنبي (٥١٢) اسم لشئ معنوي تاباه كل النفوس ، و (٢٠٤٣) اسم يطلقـه العوام على طائـر ، و(٢١٣٥) اسم لبقعـة مقدسـة ، و(٣٤٥) اسم لالة تنبيه وتذكـير ـ وجائزته نسخة من رواية « فران البندقية » توجه للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ ص .

شعـر الشيخ معاويه

قال يصف عنقود عنب وقد ابدع في التضمين الآتي ، لا فضت اسنانه ، ولا عدم بيانه :

عنب يشابـه من قريب
او من بعيـد اوف ذيب
في حجمـه مثـل العظـام
في طعمـه مثـل الحليب
عنقـودنـا هـذا بـه
مـا يربو عن رطـل زبيب
وكما يقول البانوف
الله يبارك للداليه فيما تدلل وتجيب

شـؤون

السجين المنتحر

تذمرت امـرأة من معاملة ولدها لها فرات مشيخة المدينة ايقافه (في عنق الجمل) فسولت له نفسه الانتحار فانتحر وذهب بسلام .

قامت كافة الجرائد لذلك وقعدت وقعمزت ورقدت وادخلت الانتحار في السجن والسجن في الانتحار مع انهما شيئان اثنان لا دخل لاحدهما في الاخر . والبيـان ان هذا المنتحر بلا شك لا يفـرق بين انواع الاحكام ولا يدري العدلي من الاداري ولذا فهو منتحر على كل حـال سواء كان ايقافه بحكم من شيخ المدينة او من مجلس لاهاي او من نيـرون حتى !

وعلى هذا فان بناء الانتحار على السجن الاداري انما هو بذل مجهودات في تكثير الكـلام ليضيع اللب بين اكداس القشور . والمسالة منحصرة في التنديد الكلي على مشيخة المدينة (بدون تخصيص هذه القضية) لتمسكها بما بحت اصواتنا في التذمر منه وهو الحكم الاداري ومصادرة الحرية الشخصية بدون محاكمة ولا اثبات جرم يعاقب القـانون عليه . فحتى متى يلقى ابن ءادم في السجن وتكون مثل مشيخة المدينة هي الامرة بذلك ؟ اللهم هذا اعتساف . وصرف للنظر عما يقتضيه العدل والانصاف !

انتقل مكتب محمد المختار سعاده الخبير لدى المحاكم التونسية الى نهج سيدي بن زياد عدد ٥٤

في المرسى

يشكى فلاحة الفلال وبايعو البطيخ والدلاع بالمرسى مما يجريه نائب المجلس البلدي هناك وما يرتكبه من اتلاف غلالهم والحكم عليها بالفساد بدون معرفة ولا خبرة والمجرد ان تكون البطيخة متشققة لفرط النضج يولج فيها عصاه او يبقرها برجله ولهذا فان المذكورين يطلبون ممن له النظر رفع هذه المضرة عنهم باحترام ارزاقهم

سفر صديق

ودعنا وغادرنا في هذا الاسبوع الوطني الصادق والكاتب البارع خلنا الصفي الشيخ السيد عبد الرحمان اليعلاوي قاصدا سوق الاربعاء لزيارة اهله وخلانه صاحبته السلامة .

المكتبة العلمية

بنهج الكتبية عدد ٨

جلبت كمية وافرة من التاليف الحديثة منها بلاغة العرب في القرن العشرين والبدائع ومشاهير اشهر الشعراء

مقتطفات

كلمة الى الفتوة

ايتها الفتوة الزاهرة اعتبري في الازهار خيال حظك المقدر لك في هاته الدنيا . فما هي الحياة في الحقيقة الا زهرة فكما شابهتها في نظارتها تشابهينها في قصر حياتها ـ نشات بارض مخصبة ولك جاذبيات عديدة تسلب العقول ولكن انظري الى بعض الازهار التي تذبل عند هبوب النسيم القاسي عليها !

ايها الفتى فكر في القدر الذي يتهددك ولا تفتخر بجمال وجهك ولا تركن جهارا الى مسرات حمقاء ولذات تابهة في ذاتها ومحظورة في اصلها .

وانت ايها الجمال البارز يامن كياسته حلى تسلب لب العاقل لا تتجبر ببهائك واتعظ بحياة الورد وتامل كيف تبدد اريجه الذكي بعد ان كان ينتعش حواه وصار مثله غير معجب بسحرك اذ انك ذابل لا محالة كزهرة الحقول التي تضمحل عند هبوب الريح وتيقن انك زائل كما زالت فلا يكاد يذكر لك بعد موتك منشا ولا اسم .

تعريب : (عزيز بكار)

جريدة النديم

تشكر مشتركيها الذين بادروا بارسال اشتراكاتهم في هذا الاسبوع . كما تشكر الذوات الالى تقاطرت علينا رسائل رغباتهم في الاشتراك لما حوت الرسائل من اطرائهم للنديم وشواهد ثقتهم فيه .

اياك اعني

ولو اني اليوم اعنيك وغدا اسميك لانك ما ارتدعت من تعمير الفونغراف وقت اقامة الصلاة وانت بجوار الجامع فتشوش على المصلين زيادة عما حوت صحون الفنك هذه من السفه والاقوال القبيحة الامر الذي اجوارك يتشكون منه ويتذمرون . وعندي ان المخالفة التي ارتكبها الشيخ حينما توجه بنفسه لمشاهدة العوادة . في دار الجوادة . انما هي مخالفة يقتضي لها بحث خصوصي وهب ان القلاب الموجود في تبرسق عنده رقعة جوزت له اكل اموال الناس اليس قاضي الاسماك . وما ادراك ياكل الشحم باليدين والرجلين ويقلع اسنان المترشدين . ولا يصبر على طعام . ولا يقنع بما دام . وحيث ضاق النطاق فها نحن افترقنا والهوى ما افترقا . والى اللقاء .

فل الحمامات

يبيع القعقوم في كل عشية بمحطة الرتل وبطرقات باب البحر عقات من مشامم الفل التي ياتي بها من الحمامات فاقتن منه لتتنعم بتلك الرائحة الشذية .

الم يبلغك

بان مغازة حسن بن سالم الصفاقسي بسوق النساء ٥٢ يوجد بها : سكروته وسراول وكلاسط ومطورات ومياه ياسمين وورد ونسرين وزهر صنع صفاقس . ومشروبات صفاقسية فسدق وتمر هند الخ وصابون وكولونيات افرنجية وند وعنبر وغير ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة م

مغازة المبزع

الواقعة بسوق الصوف عدد ٢١ لصاحبها الباجي المبزع من زارها وجد انواع القمراية البيضاء والشخمة من العال . والكريه على كل عرض . وانواع الزفير الصالح للسواري . وقماش جرجيس على كل لون . وسراول خلعه معجبة وسراج حرير وبرسم وقطن . وريكاموات في العريض والضيق . ومظلات صيفية من جميع الانواع .

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اقصد عاجلا

محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ ـ ٥ حيث تجد جميع انواع القمراية والسكروته والكريه والبشاكر والمظلات واصناف الكلونيا والتاي الرفيع وغير ذلك مع المهاودة والبشاشة .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضيه ومعاملة حسنة .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترنات) من السلع المتجدده وعنده سراول خلعه نصف يد